رابط المادة على منصة باحث

شرح الشيخ مصطفى العدوي كتاب العلل للامام الدارقطني رحمه الله

علل الدارقطني 02 60 5102 حديث 632 – 732 هزيل بن شرحبيل عن عمر لو وزن إيمان أبي بكر بإيمان أهل الأرض

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - 00:00:00

فهذا اثر عن عمر رضي الله عنه انه قال لو وزن ايمان ابي بكر بايمان اهل الارض لرجح ايمان ابي بكر لو وزن ايمان ابي بكر بايمان اهل الارض لرجح ايمان ابي بكر - 00:00:46

مداره على عبد الله بن شوزب عن محمد بن جحاده وبعد ذلك حصل اختلاف في شيخ محمد ابن جحاده هل هو سلمة ابن كهيل عن هزيل عن عمر اما هو طلحة بن مصرف عن هزيلة عن عمر فالخلاف في طلحة - 00:01:06

وسلمة في هذين الوجهين ايهما اسبت اسبات سلمة بن كهيل ام اسبات طلحة ابن مصرف وجه ثالث محمد ابن جحا عن سلمة ابن كهيل عن عمرو بنشرح بيل بدلا من هزيل بنشرح بيل - 00:01:25

بان تصاحف هنا هنا هزيل ابن شرحبيل وهزيل ابن شرحبيل عمرو ابن شرحبيل فتصحف هزيل الى عمرو او عفوا لا قلت صحفت وهي مراوي فذكر امرا ما كان مكان هزيل - 00:01:44

يعني هناك الان سلاسة صور من الاختلافات على ابن شوز عن ابن جحاده منها الاختلاف في تسمية شيخ محمد بن جحاده هل هو سلمة ابن كهيلة او طلحة ابن مصرف - 00:02:10

الثاني في تسمية الراوي عن عمر هل هزيل ابن شرحبيل اما عمرو ابن شرحبيل حتى نستريح من وعساء البحس حتى نستريح من وعساء البحس اولا ينبغي ان ننظر في ترجمة ابن شوذب ومحمد بن جحادة - 00:02:24

الذين دار عليهما السند عبدالله بن شوذب ومحمد بن جحاده لابد ان ننزر اليهما لان السند يدور عليهما. فاذا كان واحد منهما ضعيفا ضعفت كل تلك الاسانيد لكن عبدالله بن شوز بثقة - 00:02:54

وان جاهله ابن حزم لكن الاكثرون على توثيقه ومحمد بن شحادة ثقة فسلمنا من هذه الجزئية هذه الجزئية سلمنا منها الحمد لله انتهت الاشكالية فيه تبدأ النظر الى الرواة عن ابن شوجب - 00:03:19

ابن المبارك وايوب والثاني رواد بن الجراح والثالث دمرت ابن ربيعة هل يمكن الجمع اولا بين هؤلاء هل يمكن ان نقول ان محمد بن جحادا وهو مر عن سلمة ابن كهيل ومرة عن طلحة بن مصرف - 00:03:39

او لا يمكن هذا نقوله في المشايخ الكبار كالزهري يا قتادة كعروة الرواة المكثرون الاسبات هم الذين نقول فيهم ان احتمالية التعدد موجودة فقد يكون للزهر مسلا اكثر من شيخ - 00:04:01

فنقول لا مانع ان يكون سمعه من هذا وسمعه من ذاك لكن الرواة الذين لم يشتهروا هذه الشهرة الكبيرة في الغالب اننا نرى الى باب الترجيح ليس الى باب الجمع - 00:04:26

فعندنا من وجوه الاختلافات اننا نجمع او يرجح اذا عجزنا عن الجمع رجحنا اذا عجزنا عن الجمع والترجيح حكمنا بالاضطراب فهنا الجنة صعبة لان محمد بن جحاد ليس بالراوي المشهور - 00:04:42

ليس بالراوي المشهور فيبقى النظر في هذين الراويين مع هذا وذاك فيقول وبالله تعالى التوفيق ان ابن المبارك هنا اقوى من رواد ابن

الجراح واقوى من دمرة بن ربيعة فرواد بن الجراح استقلالا لا يصح حديثه - 00:05:06
لانه اختلط فتري ودمر ابن ربيعة كذلك لا يقاوم لا يقاوم ابن المبارك ثمان ابن المبارك توبع وان كنا لا نطمئن الى المتابعة كسيرا هنا لكن على اية حال ابن المبارك - 00:05:33
اسبت من هذين الشخصين فيبدو ان الصواب ابن المبارك مع من تابعه عن ابن شوزب عن محمد بن جحاد عن سلمة عن هزيل ابن شرح بلال عمر يبقى النظر في ترجمة هزيل لابن شرحبيل وسماعوه وسماعه من عمر - 00:05:53
هل هو زي اللي بنشرح به الثقة ثانيا هل سمع من عمر ام لم يسمع بعد ذلك هل روي الحديث من باب اخر مرفوعا الى الرسول ام انه موقوف هذا محل بحث اخر والله اعلم - 00:06:15
ازا الان الرواية الاقوى رواية عبدالله بن المبارك عن ابن شوزم عن ابن جحادة عن سلمة ابن كهيل عن هزيل عن عمر هذا والله تعالى اعلى واعلم. اما من ذكر - 00:06:36
عمرو بن جراح. مين فهو وهم لكن على اية حال هذه الرواية تؤيد ان الشيخ محمد ابن جحا هو سلمة ابن كهيل كالرواية الاولى ان رواية من روى طلحة بن مصرف هو - 00:06:55
ورواد ابن الجراح ورواد ابن الجراح ضعيف مختلط هذا اجمالي القول في هذا الباب بارك الله فيكم هل للحديث شواهد اخر بهذا اللفظ لا نعلم له شواهد بهذا اللفظ لا نعلم له شهود. وان كانت ثم معاني - 00:07:10
قريبة من هذا المعنى لكن بهذا اللفظ لا نعلم له شواهد والله اعلم نعم حسين ثقة من وسقهم ابن سعد والعجلي توثيقهما لا يطمئن والدارقطني ما ادري ما اقول عند انفراد الدارقطني بالتوثيق يعني - 00:07:33
لكن على اية حال لانه من طبقة التابعين والراوي عنه عدد في هذه الحال سيقبل ويوثق نعم فجاء البخاري خلاص كده يطمئن ان فيكون هذا السند سند صحيح والله اعلم لكنه موقوف - 00:08:10
هذا نعم ماذا تقول ما هو خلاص سقة نهاية وسقة بارك الله فيكم نعم اه النبي عليه الصلاة والسلام يقول عمر يقول هذا يعني يريد اخوكم ان يسأل هل عمر يمكن ان يقول هذا الكلام - 00:08:33
اجتهادا ام يكون مأخوزا عن رسول الله؟ لا قد يكون له اجتهادا هو الذي امامنا انت الان بتأتينا بشيء زائد وهو دعواك او محاولة الادعاء ان عمر لن يقوله الا عن رسول الله ونحن نقول نحن مع الاصل انهم من قول - 00:09:29
عمر وما شهدنا الا بما هل الايمان امر غيبي لا لمن منه جزء في القلب في القلب وشيء على اللسان وشيء على الجوارح الايمان لا تستطيع ان تقول ان كله - 00:09:47
آآ غيبي الصلاة من الايمان انما يأمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر اعمال البر الشهادات لا اله الا الله كل هذا من الايمان لمن شعب كثير السلام عليكم ورحمة الله - 00:10:06
بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فعمر رضي الله عنه كان له حاجب غلام بواب كل هذا يؤدي المعنى ولم ليس ابنه انما حاجبه موزفا له كبواب - 00:10:24
على الباب يقال له يرفأ عمر له حاجب يقال له يرفأ بالهمزة وهنا لفتة احب ان الفت النظر اليها وبيت الشعر المتداول او الكلام المتداول حكمت فعدلت فامنت فنمت يا عمر - 00:10:49
انه كان ينام بدون حاجب وبدون حارس وهذا الكلام خطأ لا نعلم له مستندا والادلة الثابتة بان عمر كان له حجاب جابوا موسى يستأذن لم يؤذن له جاء علي ابن عباس يستأذنان - 00:11:19
فذهب الى عمر وقال له هل لك في علي وعباس يستأذنان فكان لعمر حاجب يحجب من لا يريد عمر ان يدخل عليه وهذا من باب الاخذ بالاسباب والكلام الذي منجى - 00:11:42
ينشر حكمت فعدلت فامنت فنمت يا عمر كلامه غلط لان عمر اصلا او اي شخص صالح رسل الله الكرام لهم اعداء رسلنا الكرام لهم اعداء ان عدلت او لم تعدل انت - 00:12:02

هم لك كارهون ان عدلت ام لم تعدل فاعداء الرسل كارهون لك فالشاهد ان هذا البيت الذي يشاع حكمت فعدلت فامنت فنمت يا عمر كلام غير صحيح ولا يعلم له سند. اما كونه حكم فعدل صح - 00:12:23

عمر حكم فعدل فامن من امن من ماذا؟ من من الناس؟ لا ابدا الناس قتلوه والله قتلوه وهو يصلي فلا يتورعوا في بشيء من ذلك فكاسناد لا يثبت اما اتخاذ الحجاب فامر مشروع ولا ينافي التوكل على الله. ومن باب الاخذ بالاسباب. الشاهد - 00:12:47

ان من حجاب عمر حاجب يقال له يرفأ. اسمه يرفأ اسمه يرفأ عمر يقول لغلامه يرفأ يا يرفأ اذا سمعتني حلفت على شيء فكفر ان عن يميني فكفر عن يميني - 00:13:15

قل اي يمين احلف والله لافعلن كفر عني احسب عدد الايمان وكفر عني سواء انا وفيت ام لم اوفي لانني قد اخطئ ولا افي فهكذا يقول يرفأ اذا سمعتني حلفت يمينا - 00:13:49

فكفل عني من العلماء من يهمز يرفع فيقول يرفأ بالهمزة ومن العلماء من يحزف هذه الهمزة فيقول يرفى يقول يرفى بدون همز بدون همز فيرفى بدون بهمز ويرث عفوا يرفع بدون همز يصححها بعض العلماء - 00:14:11

وساصححوها ام لم يصححوها فالعرض من شأنها التخفيف في النطق فيقولون شيء اهل اليمن خاصة لا يقف يقول لك شيء ويتعب نفسه بهذه الكلمة انما يخففها. مسلا تقول رائد يقول لك رائد - 00:14:45

هانئ هانئ يخففون دائما قائد قايد فهكذا يجنحون الى التخفيف فهذا لا تأثير له في الكلام فاجتهدوا من الكلام ان عمر قال ليفى اذا سمعتني حلفت يمينا فكفر عني هذا الحديث ما داره على ابي اسحاق السبيعي - 00:15:13

مرة ان يرفى عن عمر بدون واسطة بين ابي اسحاق ويرفع ومر عن يسار ابن نمير ان يرفع عن عمر يعني مرة اسبت يسار ابن نمير ومرة حزفه الذي اثبته هو يونس - 00:15:42

ابن ابي اسحاق ابن ابن هذا الرجل والذي حذفه ابو الاحوص ابو اسحاق السبيعي مشهور بالتدليس شهور بالتدليس والمشهور بالتدليس اذا زاد في الاسناد رجلا استحب العلماء اثبات هذا الرجل - 00:16:02

هنا قرينتان لترجيح الرواية هذه القرينة الاولى ان ابا اسحاق مدلس واثبت رجلا القرينة الثانية ان يونس هو ابن ابي اسحاق وابن الرجل قد يكون اعلم برواياته من من غيره - 00:16:32

فيكون السند الصحيح هو يونس عن ابي اسحاق عن يسار عن يرفع عن عمر هذا السند المصحح عفوا المعتمد. يبقى النظر في تصحيحه هل يصح هذا السند فنقول يونس ثقة - 00:16:56

ابوثق وسمعوا منه احتمله عدد من العلماء بلا اشكالات يبقى النظر في يسار ابن نمير ويرفع يرثى هذا لم يوسقه عالم كبير معتبر لكن هل كونه كان حاجبا لعمر وان عمر يستأمنه - 00:17:21

على مثل هذا الكلام يقوي امره قل نعم يقوي امره خاصة انه ينقل عن عمر لا ينقل عن احد عن رسول الله انما ينقل عن عمر وهو حاجبه عمر لم يكن ليأتي برجل اهطل يجعله بوابا ولا برجل مختل يجعله بوابا - 00:17:49

انما يأتي برجل يستطيع حمل الامانة واداءها فكونه كان حاجبا لعمر وهذا ثابت في الصحيح في قصة الخمس اه في ابواب فرض الخمس لا نستطيع ان نقول انه يرفع لم يوثقه معتبر في النقل. انما اتخاذ عمر يرفع - 00:18:14

حاجبا له يقوي امره يقوي امره خاصة انه ينقل خبرا متعلقا بعمر ينقل خبرا قاله له عمر والا اذا لم نقبل الكلام يرفع؟ الصحابة كانوا يقبلون. يعني اذا واحد ويرفع قال له عمر يقول لك ارجع. هل يقول له انت لست بثقة انا لست بقابل خبرك - 00:18:37

لا يتصور فتصديق الصحابة ليرفى وقبولهم ما ينقله عن عمر يجعلنا نقبل الكلام نقبل ما يرويه يرفأ هذا هذا شيء الشيء الاخر ان يسار ابن النمير هو الذي يلزم البحث فيه - 00:19:06

اظنه اقرب الى الجهالة. فماذا عندك في شأنه ما الاسر الذي نناقشه ما الموضوع ده حلفت فكفر عن يمين نعم يسار ابن الامية اظنه سيكون مجهولا يعني العجل ابن سعد وثقه وآآ - 00:19:27

ابن حبان زكرافس قد بس كده ولا في شيء اه روى عنه جماعة من الذين رووا عنه قال رواه عنه جماعة روى عنه جماعة ووسقه ابن

سعد وذكره ابن حبان في السقات - 00:20:18
وهو من طبقة التابعين فيغتفر امره ثم انا لا صار موقوف فيصح هذا الاثر عن عمر رضي الله عنه من هذا الوجه قل اذا رأيتني حلفت فكفر عن يميني احد له سؤال - 00:20:47
بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله. نعم لا وهو يكفر عن اليمين نيابة عني هو بمثابة الخادم عنهم لا الاصل في الاطعام سلام عليكم - 00:21:09